



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة : علم النفس النمو

مرحلة الطفولة المتأخرة

محاضرة مقدمة إلى طلبة المرحلة الثانية

من قبل الاستاذ

فيصل حمدي ارزيح العزاوي

مرحلة الطفولة المتأخرة

مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩ - ١٢ سنة:

- النمو الجسمي والحسي .
- النمو الحركي .
- النمو العقلي .
- النمو الانفعالي .
- النمو الاجتماعي .
- النمو الخلقى .

النمو الجسمي والحسي من (٩-١٢):-

- ١- يتباطأ معدل النمو الجسمي قياسا بالمرحلة السابقة وتمهيدا للطفرة الكبيرة في المرحلة التالية (المراهقة) .
- ٢- متوسط طول البنين ١٣٨.٥سم عند سن ١٢ سنة
- ٣- متوسط طول البنات ١٤١.٥سم . (تتحول الفروق في سرعة النمو الجسمي لصالح البنات في نهاية المرحلة) .
- ٤- متوسط وزن الذكور ٣٢كج والبنات ٣٤كج (في سن ١٢ سنة)
- ٥- تبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية عند الإناث في نهاية المرحلة(البنات يسبقن الذكور في البلوغ بعامين تقريبا) .
- ٦- يزول طول البصر الذي كان يصيب ٨٠% من أطفال المرحلة السابقة .
- ٧- تنمو مهارات الأعضاء الدقيقة كالأصابع وتكون حاسة اللمس عند البنات أقوى من البنين . لذلك تتفوق البنات في اكتساب المهارات الحركية الدقيقة عن الذكور .

النمو الحركي (٩ - ١٢):-

- ١- يتطور النمو الحركي بصورة كبيرة ، ويظهر في الأنشطة الرياضية والحياتية خارج المدرسة وتصبح حركاته أكثر دقة واقتصادا في الوقت والجهد المبذول .

٢- تظهر فروق بين الجنسين في النشاط الحركي فالبنين يميلون نحو اللعب العضلي العنيف القوي كالجري وألعاب الكرة ... بينما تميل البنات إلى الألعاب التي تتطلب دقة وتنظيم في الحركات .

٣- توصف حركات الطفل في هذه المرحلة بـ ” رشاقة القط ” نظرا لما تتميز به من رشاقة و مرونة وقوة وسرعة .

٤- أطلق العلماء على التعلم الحركي في هذه المرحلة ظاهرة ” التعلم من أول وهلة ” ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية :

١ - تطور الجهاز العصبي بما يؤدي إلى الاستفادة من الخبرات السابقة.

٢ - ميل الطفل إلى التقليد وتعلم المهارات الحركية ككل دون تجزئة .

٣ - رغبة الطفل في الحركة والنشاط .

النمو العقلي (٩ - ١٢) :-

١- تتميز بالسرعة الكبيرة في النمو العقلي (عكس الجسمي) بسبب نمو المخ والجهاز العصبي ، إلى جانب الأنشطة الدراسية والمعرفية المدرسية التي تسهم في النمو العقلي بشكل كبير ، مع استمرار الطفل في التعلم اعتمادا على حواسه (السمع ، البصر ، اللمس) .

٢- يقوم بعمليات ” الوصف الدقيق ” ثم يتعداها إلى ” تفسير العلاقات ” وهذا يفيد الطفل في اكتساب المعارف والمعلومات المتضمنة في المناهج المدرسية .

٣- يتطور النمو العقلي ويصبح الطفل قادر على عمليات التصنيف (السيارات - النباتات - الحيوانات ..)

٤- تنمو قدرة الطفل على التحصيل الدراسي بتدعيم والتشجيع من الأسرة والمدرسة .

٥- يتعلم معنى الزمان (اليوم ، وأمس ، وغدا ، الأسبوع ...)

٦- تظهر ابتكارية الأطفال في محاولتهم كتابة الشعر ، وفي الرسوم ...

٧- كما يظهر حب الاستطلاع بشكل كبير .

النمو الانفعالي (٩ - ١٢) :-

- ١- تتكون " العادات الانفعالية " لدى الطفل نتيجة للخبرات المختلفة التي يمر بها الطفل في البيئة والمدرسة .
ورغم أن طفل هذه المرحلة قد مر بالعديد من الخبرات الانفعالية المتنوعة مثل الحب والكره والخوف والغضب والغيرة ، إلا أن هذه المرحلة تتميز بأنها مرحلة " استقرار انفعالي " حيث يكتشف الطفل أن الانفعالات الحادة وخاصة غير السارة غير مرغوبة اجتماعيا ، ويعتبر ذلك من عوامل الضبط الانفعالي .
- ٢- تظل انفعالات الطفل الحادة داخل المنزل ، ويعبر البنين عن انفعالهم غير السارة بالغضب ، بينما تعبر عنها البنات بالبكاء .
- ٣- يواجه طفل المرحلة الصراع الرابع في نموذج " أريكسون " وهو صراع الإنجاز مقابل القصور (سبق دراسته في محاضرة سابقة) .
ومن أشهر انفعالات هذه المرحلة الخوف والغضب والعنف والاستطلاع والسرور ، كما يظهر في هذه المرحلة نوع مختلف من الخوف عن المراحل السابقة كالخوف مما هو غير مألوف (الغريب) ، والخوف من التعرض للسخرية من الأصدقاء ، والخوف من الفشل في المهام التي يقوم بها .
- ٤- تعتبر المدرسة هي أكبر مصادر القلق ، مثل القلق في التأخر عن مواعيد المدرسة ، القلق من التأخر الدراسي (الحصول على درجات منخفضة في الاختبارات) ، ويرجع السبب في ذلك إلى ضغوط الوالدين والمعلمين ، والمبالغة في قيمة الحصول على درجات مرتفعة بغض النظر عن ما يمتلكه الطفل من قدرات ومهارات ، ودون مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ .

النمو الاجتماعي (٩ - ١٢) :-

- ١- يعد الطفل نفسه أن يكون كبيرا (كتمهيد للدخول في مرحلة المراهقة) ، فيتابع الولد بشغف وسط الرجال ، وتتابع البنات ما يدور في وسط السيدات ، ويحاول كل منهم اكتساب معايير الكبار .
- ٢- يشعر الطفل بفرديته وفردية غيره من الناس فيصف المدرس أو صديقه أو أبوه ، ويحاول أن يقلده وبذلك يضيف على الطفل نوعا من الفردية التي يتميز بها عن غيره ، لذلك فإن تقدير فردية الطفل هام جدا في هذه المرحلة سواء في المنزل أو المدرسة .
- ٣- تتكون " شلل الأطفال " ويطلق بعض العلماء على هذه المرحلة " سن العصابات " بسبب انخراط الأطفال مع بعضهم وتصبح معاييرها أهم من معايير الأسرة والمدرسة .
- ٤- يميل إلى الألعاب الفردية التنافسية التي تظهر قوة في العضلات وسرعة في الجري ، وخاصة في الأماكن المفتوحة .

النمو الخلفي (٩ - ١٢) :-

- ١- تتحدد أخلاقيات الطفل في ضوء المعايير السائدة في الأسرة ، والمدرسة ، والبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها والتي يكتسبها من خلال عمليات التربية (التنشئة الاجتماعية) التي يمر بها في البيت والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها .
- ٢- ينتمي الطفل في هذه المرحلة إلى نموذج " كولبرج " إلى مستوى " الانصياع للقواعد والأعراف " ، ويشمل على مرحلتين :
المرحلة الأولى : يقوم الطفل بسلوكيات لمساعدة الآخرين بهدف الحصول على إعجابهم .
المرحلة الثانية : يتوجه في أعماله وواجباته في ضوء احترامه للسلطة، وطاعته للنظام المنزلي أو المدرسي ، ويخضع للمعايير والقواعد الاجتماعية .